

التوبة من حقوق العباد مع عدم قبولهم لتحلل المسيء/ الأربعاء 41-7-1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

شاب في في عمر ستة وعشرين سنة وقمت في لحظة غضب بسبب استفزاز احدى قريباتي لي بالرد عليها بكلام نابي فبكت وقالت لن اسامحك دنيا واخرى فتبت وتلذذت نفسي وطلبت المغفرة من الله تعالى. ومع هذا اشعر - [00:00:01](#)

اني مهما فعلت سيعاقبني الله على ذلك. بسبب قولها لن اسامحك في الآخرة. هذا اشعرتني بالحزن والاكتئاب نقول له اولاً يا رعاك الله لا يعظم ذنب على التوبة الله جل وعلا قال - [00:00:24](#)

ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا. فلو تاب الذين احرقوا اولياءه بالنار لتاب الله عليهم ولو اتى عبد ربه بقراب الارض خطايا ثم استغفر له ثم استغفره لغفر له الله عز وجل - [00:00:44](#)

ورحم الله الشافعي اذ يقول ولما قسى قلبي وضاعت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلماً تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما كان ينبغي لها ان تقيل عثرتك - [00:01:02](#)

ولتقبل اعتذارك لها لقد وقع ما هو افحش من هذا من مسطح ابن خالة ابي بكر الصديق في حق امنا عائشة رضي الله عنها واقسم ابو بكر قائلاً والله لا انفق على مسطح شيئاً ابداً - [00:01:24](#)

ولا انفعه بنفع ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله تعالى قوله ولا يأتل اولى الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا - [00:01:41](#)

الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. اي لا يحلف من كان ذا فضلا من مال وسعة منكم الا يعطوا ذوي قرابتهم فيصلوا به ارحامهم كمسطح وهو ابن خالة ابي بكر - [00:02:00](#)

فقال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح نفقته التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا على كل حال اذا كنت قد اعتذرت اليها - [00:02:17](#)

وتبت الى ربك عز وجل فربك واسع المغفرة. وارجو ان يرضيها عنك يوم القيامة. فان الله يصلح بين عباده يوم القيامة هؤلاء الذين صدقوا في توبتهم الى الله تعالى ولا يزال لبعض الناس حقوق عليهم تقاصرت دونها حسناتهم. الله جل وعلا ورد في بعض النصوص انه يصلح بين عباده - [00:02:36](#)

يأتي صاحب المنظمة وصاحب الحق يطالب والتاني مسكين ما فيش ما يؤدي به يقول له ارفع بصرك فيرى قصورا شاهقة ونعيم عظيم. يا رب لمن هذه؟ قال لمن يدفع الثمن. ومن - [00:03:01](#)

قالب الذي يعفو عن من ظلمه والله جل وعلا يصلح بين عباده يوم القيامة لمن يعلم منهم صدق التوبة وصدق اللاجئ اليه عز وجل ان صح هذا النص - [00:03:16](#)